

## ح 11 برنامج الغفلة | انتهاك محارم الله | الشيخ الدكتور محمد

### حسان - رمضان ١٤٤١هـ

محمد حسان

احذر احذر من اسباب الغفلة احذر من اسباب الغفلة فالموت يجيد بلا مهلة فالموت يجيء بلا ملا دنياك تضيع على تدري والجاهل يمضي في جهلي احذر احذر من اسباب الغفلة او تغفل عن - 00:00:00

درب المولى عن ضيغات الدين المثلى حين ترى الافعال الفضلى يا من في الحيرة قد امسى امسى الايام بحياتك تنسى. هل تلقى في بحرك مرسى ويفوتك الرحلة ويفوتك ميعاد الرحلات - 00:00:40

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله الطيبين الطاهرين. واصحابه الميمانيين وازواجه امهات المؤمنين. وصل علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك - 00:01:20

وانت ارحم الراحمين وبعد حياكم الله جميعا. ايها الاخوة والاخوات ولا زلنا بفضل الله جل وعلا نتحدث معا عن اعراض الغفلة وحديثنا في هذا اللقاء عن عرض خطير جدا من اعراض الغفلة - 00:01:44

وعن صورة مؤلمة من صورها التي انتشرت في واقعنا المعاصر هذا العرض الخطير هو انتهاك محارم الله ولا حول ولا قوة الا بالله نعم انتهاك محارم الله وهنا والله تسكب العبرات - 00:02:07

في عصر الخلوات لا مع رب الارض والسماءات وانما مع الواقع الاباحية موقع الشهوات ومع موقع الانحراف الفكري موقع الشبهات ومع الهواتف الذكية والفضائيات انتهكت محارم رب الارض والسماءات ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:02:33

وقد حذر الله جل جلاله من انتهاك محارمه وحذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من انتهاك محارم الله جل وعلا قال الله تعالى ومن يعظم حرمات الله وهو خير له عند ربه - 00:03:01

وقال جل وعلا ومن يعص الله ورسوله ويتعدي حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين وقال جل وعلا تلك حدود الله فلا تقربوها فمحارم الله هي كل ما حرم الله ورسوله - 00:03:21

من الكبائر والصغرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث نعman ابن بشير الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس - 00:03:44

فمن اتقى الشبهات وقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام الراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه الاوان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه - 00:04:06

الاوan حمى الله محارمه الاوان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله و اذا فسست فسد الجسد كله الا وهي القلب وقال صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح - 00:04:29

الذى رواه احمد والترمذى وغيرهما من حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صرطا مستقيما تدبروا معى هذا المثل فلا يعقل امثال القرآن والسنة الا العالمون - 00:04:51

ضرب الله مثلا صرطا مستقيما وعلى جنبي الصراط سوران فيهما ابواب مفتوحة وعليها سطور مرخاة وعلى رأس الصراط اي على اوله داع ينادي على الناس ويقول ايها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تعوجوا - 00:05:16

اي استقيموا على هذا الصراط وعلى رأس الصراط وفوق الصراط داع اذا اراد احدهم ان يدخل بابا من هذه الابواب المفتوحة التي

عليها السطور المرخاة نادى عليه هذا الداعي من فوق الصراط وقال ويحك! ويحك! - 00:05:46

لا تفتحه انك ان تفتحه تلجه ان فتحت دخلت لا تفتح هذه الابواب ولا ترفع هذه الستائر ولا هذه السطور قال صلى الله عليه وسلم  
الصراط الاسلام والصوران اي على جنبي هذا الطريق - 00:06:11

حدود الله والابواب المفتوحة عليها السطور المرخاة محارم الله والداعي على رأس الصراط كتاب الله والداعي فوق الصراط واعظ الله  
في قلب كل مسلم نعم في قلبك واعظم يدك على الخير - 00:06:39

ويخوافك من الله جل وعلا ان ارتكبت معصية لكن كثيراً منا ظل يخنق انفاس هذا الداعي وهذا الواعظ في قلبه حتى لم يعد يسمع له  
صوتاً لانه قتل هذا الصوت - 00:07:05

وخرق هذا الصوت وكتب انها لمة الملك فللملك لمة بابن ادم وهي اعاد بالخير وتصديق بالخير والحق وللشيطان لمة وهي اعاد اي  
 وعد بالشر وتكذيب بالحق ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:07:24

فانتهاك المحارم لا سيما في الخلوات يبدد الحسنات كالذرات في الفلووات. ولو كانت امثال الجبال الراسيات. لا الله الا الله انتهاك  
الحرمات في الخلوات يبدد الحسنات كالذرات في الخلوات في الفلووات - 00:07:52

وان كانت الحسنات امثال الجبال الراسيات كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه ابن ماجة وغيره بسند حسن من  
حديث ثوبان قال لاعلمن اقواماً من امتی يأتون يوم القيمة بحسنات - 00:08:21

امثال جبال تهامة بيضاء فيجعلها الله هباء منثوراً وقال ثوبان صفهم لنا يا رسول الله جلهم لنا الا نكون منهم. فقال عليه الصلاة  
والسلام هم من اخوانكم ويأخذون من الليل كما تأخذون - 00:08:44

ولكنهم قوم اذا خلوا بمحارم الله انتهوكوها فانتهاك المحارم في الخلوة معصية عظيمة لأن الذي ينتهك محارم الله في الخلوة لم  
يتذوق قلبه تعظيم الله ولا جلال الله اما انتهاك المحارم في الجلوة - 00:09:11

فهذا امر شنيع. اختم بهذا الحديث البديع لسيدهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتی معافا الا المجاهرين والحديث رواه  
البخاري ومسلم حديث ابی هريرة كل امتی معافی الا المجاهرين - 00:09:37

وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملاً يبيت يستره ربه. فيصبح يقول يا فلان يا فلان لقد عملت البارحة كذا وكذا. يبيت  
يستره ربه ويصبح يهتك ستر الله - 00:09:58

اذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا انما في عليه يغيب. اسأل الله ان يسترنني  
واياكم في الدنيا والآخرة. وان يملأ قلوبنا بعظمته وجلاله في الخلوات - 00:10:16

والجلوات انه ولی ذلك وال قادر عليه. وصلی الله على نبینا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. والسلام عليکم ورحمة الله الله وبركاته.  
احذر احذرك من اسباب الغفلة احذرك من اسباب الغفلة فالموت يجيء - 00:10:37

فالموت يجيء بلا من لا دنياك تضيع على والجاهل يمضي في جهلي احذرك احذرك. من اسباب الغفلة او وتغفل عن درب المولى عن  
ضياعات الدين المثلث حين ترى الافعال من اول وهي يا من في الحيرة قد - 00:11:07

قيامك بحياتك تنسى. هل تلقى في بحرك مرسي الرحلات ويفوتوك ميعاد الرحلة - 00:11:47